

**جهود جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم
(في نشر الحديث النبوي الشريف وعلومه)
في إفريقيا**

الدكتور /نبيل سعيد فايد علي العامري

أستاذ متعاون بجامعة القرآن وتأصيل العلوم - السودان

nalamri1979@gmail.com

الملخص

جاء هذا البحث الموسوم بـ جهود جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم في نشر الحديث النبوي الشريف وعلومه في إفريقيا، بهدف إلى بيان دور الجامعة في نشر الحديث وعلومه في إفريقيا، وتكمن أهمية هذا البحث في أنه تناول دور الجامعة وعلمائها ومنهجها وأنشطتها الجامعية وغير الجامعية ومصنفاتها- في نشر الحديث وعلومه في إفريقيا. وقد اعتمد البحث المنهج الاستقرائي والتحليلي؛ لهذا جاء البحث مقسماً إلى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة:

في المبحث الأول تناول البحث التعريف بالجامعة والحديث النبوي الشريف وعلومه.

وفي المبحث الثاني تناول البحث منهج تدريس الحديث النبوي الشريف وعلومه.

وفي المبحث الثالث تناول البحث دور الجامعة في نشر الحديث الشريف وعلومه.

وقد خلص البحث إلى جملة من النتائج أهمها:

- أن المتتبع لتاريخ الجامعة منذ أن تأسست إلى يومنا هذا يجد أن لها دوراً ريادياً في ترسيخ الحديث النبوي الشريف وعلومه في إفريقيا.

- أن منهج الجامعة في الحديث النبوي الشريف وعلومه عمل على بقاء السنة النبوية في القارة الإفريقية ناصعة كالشمس في رابعة السماء.

- أن أساتذة الجامعة الأجلاء بذلوا جهوداً جبارة- في الجامعة وخارجها- لنشر الحديث النبوي الشريف وعلومه، والإشراف على الرسائل العلمية في هذا المجال.

وفي الأخير أوصى البحث بجملة من التوصيات أهمها:

- أوصى الجامعة بإنشاء قسم مستقل بالحديث النبوي الشريف وعلومه؛ حتى يتسنى تحفيظ وشرح الصحاح للطلاب والطالبات بصورة سهلة وميسرة.

- أوصى الجامعة بتوسيع منظومتها الرقمية للاستفادة منها في نشر الحديث النبوي وعلومه وكافة العلوم الشرعية الأخرى.

- ربط الجامعة بالجامعات العالمية ذات الصلة؛ لإتاحة الفرصة لعلماء الجامعة التواصل بالمتخصصين في الحديث الشريف وعلومه والاستفادة منهم.

- أوصى الجهات المعنية بدعم الباحثين والمؤلفين والكتّاب الذين يُسهمون في هذا المجال معنوياً ومادياً.

Abstract

This research is entitled the role of university of Holy Quran and Taseel of sciences in diffusing and spreading of (Hadith); prophetic traditions in Africa. The research aims to show the role of university of Holy Quran and Taseel of sciences in diffusing and spreading of (Hadith); prophetic traditions in Africa. The importance of the research stems in the role of the university staff and scholars in diffusing and spreading of (Hadith); prophetic traditions. The first topic was about background of the university. The second topic was about the method of teaching Hadith and it sciences. The third topic was about the role of the university in diffusing Hadith and it sciences. The study concluded to many results and recommendations. The most important were: The university has long history in teaching (Hadith); prophetic traditions in Africa and keen to preserve suns in Africa. The researcher recommends establishing department for hadith. Connect the university with other universities. Support the researchers in this filed.

المقدمة

الحمد لله الذي خصنا بالقرآن الكريم أفضل كتاب أنزل، وأكرمنا بمحمد صلى الله عليه وسلم خير نبي أرسل، وتعبّدنا باتباعه والافتداء بنهجه، فقال سبحانه وتعالى: ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

الْعِقَابِ ﴿٧﴾ الحشر ٧

بعد:

فإنه من الشرف والفخر العمل على نشر الحديث النبوي الشريف وعلومه في المعمورة وصرف المهمة وبذل قصارى الجهد فيه؛ حيث وهو يمثل المصدر الثاني من التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، ومن أجل هذا بذلت - جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم - قصارى جهدها في نشره وترسيخ علومه في البلاد الإفريقية وما جاورها وجاء هذا الدور التي تقوم به الجامعة حبا ورغبة في نشر الحديث النبوي الشريف وعلومه ودفاعا عنه من حملات التشكيك التي يروج لها أعداء السنة جاهدين لزعزعة ثقة المسلمين بالسنة النبوية وقدوتهم صلى الله عليه وسلم؛ لظنهم أنهم بهذا يتحولون بين شمس السنة الناصعة وبين أن تصل إلى المسلمين.

إن الجامعة اليوم لتقف بإمكاناتها اليسيرة أمام حرب ضروس ضد السنة النبوية بإمكانات هائلة وتكنولوجيا حديثة، لكن ماذا عساه أن يؤثر فيها! وهي تقوم بواجبها في الدفاع عن دينها وعقيدتها وسنة نبيها محمد صلى الله عليه وسلم. فهذه الجامعة العريقة لها دور كبير في هذا المجال والذي تمتد جذورها في كافة أنحاء العالم لتروي شجرة السنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم السنة النبوية وخصوصا في عصر فترت المهمة وضعفت فيه الجهود في نشر الحديث النبوي وعلومه.

فجاء هذا البحث مساهمة مني في بيان دور هذه الجامعة في نشر الحديث النبوي الشريف وعلومه في إفريقيا.

والله أسأل أن يلهمني الصواب وأن يعينني وأن يسهل لي كل حزن وأن يأخذ بيدي إلى كل خير وأن ينفع بنا الأمة والمجتمع.

أهداف البحث:

- بيان دور جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم في نشر الحديث وعلومه في إفريقيا.
- بيان جهود أساتذة جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم في نشر الحديث وعلومه في إفريقيا.
- الوقوف على أنشطة جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم ومصنفاتها في الحديث وعلومه.

أهمية البحث :

- أهمية الإعلام بدور الجامعة في نشر الحديث وعلومه؛ خصوصا في عصر تلميع الإعلام للمؤسسات المعادية.
- حملات التشكيك والطعن في السنة النبوية.
- الاطلاع على جهود المتخصصين في السنة النبوية ومصنفاتهم.

مبررات اختيار الموضوع :

- مساهمة مني في بيان دور الجامعة المتخصص في نشر الحديث وعلومه خصوصا في وقت ندرة المتخصصين في مجال الحديث.
- تلميع المؤسسات والمراكز المعادية للسنة النبوية.
- استمرار بذل الجهود في حفظ الحديث النبوي علومه.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في سؤال رئيس هو هل هناك جهود لجامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم في نشر الحديث وعلومه؟

وتفرع منه التساؤلات التالية :

- ما منهج جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم في الحديث النبوي الشريف وعلومه؟
- من أساتذة جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم في الحديث النبوي وعلومه؟ وما دورهم في نشر الحديث النبوي وعلومه في إفريقيا؟

- ما أنشطة جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم في نشر الحديث النبوي وعلومه في إفريقيا؟

معوقات البحث:

١. صعوبة الحصول على المعلومات في هذا المجال لظروف لضعف الأرشفة.

٢. عدم الكتابة في هذا المجال، أحرّ الإسراع في البحث.

٣. الظروف الواقعة في السودان.

منهجية البحث:

اعتمدت في بحثي على المنهج الاستقرائي التحليلي.

الدراسات السابقة:

لم يكتب في هذا الموضوع حسب اطلاعي.

خطة البحث :

المبحث الأول : التعريف بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم والحديث وعلومه.

المطلب الأول: التعريف بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم.

المطلب الثاني: التعريف بالحديث النبوي وعلومه.

المبحث الثاني: منهج جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم في تدريس الحديث النبوي الشريف وعلومه.

المطلب الأول: المنهج النظري، والمنهج العملي.

المطلب الثاني: أساتذة الحديث ودورهم في نشر الحديث الشريف وعلومه.

المبحث الثالث: دور جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم في نشر الحديث النبوي الشريف وعلومه.

المطلب الأول: الدور الأكاديمي (العلمي).

المطلب الثاني: الدور المجتمعي.

الخاتمة وتتضمن: نتائج البحث، توصيات الباحث، والمراجع.

المبحث الأول

التعريف بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم والحديث النبوي الشريف وعلومه

المطلب الأول

التعريف بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم

كانت بداية نشأة الجامعة معهداً للقرآن الكريم تابعاً لجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بأم درمان الذي أسس عام ١٤١٢ هـ الموافق ١٩٩١ م بمبادرة طيبة من حلقات القرآن الكريم بولاية الجزيرة ثم تطورت إلى كليات انتشرت في ود مدني وبعض مدن الولاية، ثم اعتمدت جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم رسمياً في ١١ صفر ١٤٢٩ هـ الموافق ١٨ فبراير ٢٠٠٨ م.

وتتمثل رسالة الجامعة في تدريس القرآن الكريم وعلومه والسنة النبوية وعلومها واللغة العربية وآدابها وسائر علوم الدين والمجتمع. كما تهدف الجامعة لتدريس الطلاب في السودان وسائر البلاد الإفريقية ومنحهم الإجازات العلمية في التخصصات المختلفة. وتضم جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم أربع عشرة كلية منها خمس كليات تهتم بتدريس الحديث النبوي الشريف وعلومه:

١. كلية القرآن الكريم (الكاملين): والتي تضم قسمين: قسم القراءات وعلوم القرآن وقسم الدراسات الإسلامية.
٢. كلية الشريعة (ود مدني): والتي تضم تخصصات: الفقه وأصوله، الشريعة والقانون.
٣. كلية التربية (ود مدني): والتي تتمحور الدراسة فيها حول (القرآن الكريم والدراسات الإسلامية).
٤. كلية الشريعة (رفاعة): والتي تضم مركزاً للطالبات بمدينة رفاعة ومركزاً للطلاب بمدينة الهلالية.
٥. كلية التربية مرحلة الأساس (ود مدني): والتي تهدف لتجويد وترقية الأداء العلمي والتربوي للمعلمين.
٦. كلية الدراسات العليا في ود مدني: والتي تهدف إلى إثراء البحث العلمي من خلال الدراسة ومنح الدرجات العلمية المختلفة (الدكتوراه، الماجستير، الدبلوم العالي فوق الجامعي، والدبلوم المهني فوق الجامعي) وتضم التخصصات الآتية: (الفقه وأصوله - الشريعة والقانون - التفسير - علوم الحديث - القراءات - علم اللغة - النحو والصرف - العقيدة والمذاهب الفكرية المعاصرة - الدب - البلاغة - العلوم التربوية: [المناهج وطرق التدريس + أصول التربية] - اللغة الإنجليزية).
٧. كلية المجتمع: أنشئت عام ١٤٢٧ هـ الموافق ٢٠٠٦ م وتمثل امتداداً لمعهد القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة وتهدف لتحقيق رسالة الجامعة عبر قطاعات المجتمع المختلفة وفق برامج متخصصة، من ضمنها دورات في الحديث الشريف وعلومه، وتسيير القوافل الدعوية إلى أنحاء الولاية والولايات الأخرى.

كما تستهدف الكلية ضمن أنشطتها ربات البيوت ومعلمي القرآن والتربية الإسلامية، وإدارة السجون والأئمة والدعاة والإعلاميين بالولاية. والتعليم الأصلي بالمساجد وإمامة المساجد بالولاية.

كما تضم الجامعة الأمانات والعمادات والمراكز والمعاهد العلمية والتي تصل إلى ستة عشر صرحاً^(١).

المطلب الثاني

التعريف بالحديث النبوي وعلومه.

أولاً: الحديث في اللغة له معان ثلاثة: الجديد الذي هو ضد القديم^(٢)، ويأتي بمعنى الكلام^(٣)، ومنه قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ﴾ [الزمر: ٢٣]، ويأتي بمعنى الخبر والنبأ^(٤)، ومنه قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ [النازعات: ١٥]، وقد استعمل في قليل الخبر وكثيره؛ لأنه يحدث شيئاً فشيئاً.

الحديث اصطلاحاً: التعريف الذي اختاره: هو أقوال النبي - صلى الله عليه وسلم - سوى القرآن، وأفعاله وتقريراته، وصفاته الخلقية، والخلقية، وسائر أخباره سواء كان ذلك قبل البعثة أم بعدها، وكذلك أقوال الصحابة والتابعين، وأفعالهم^(٥). وهذا تعريف جمهور المحدثين للحديث.

وقال شيخ الإسلام ابن حجر في شرح البخاري: المراد بالحديث في عرف الشرع: ما يضاف إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وكأنه أريد به مقابلة القرآن لأنه قديم.

وقال الطيبي: الحديث أعم من أن يكون قول النبي صلى الله عليه وسلم والصحابي والتابعي وفعلهم وتقريرهم.

وقال شيخ الإسلام في شرح النخبة: الخبر عند علماء الفن مرادف للحديث، فيطلقان على المرفوع وعلى الموقوف والمقطوع.

وقيل: الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم، والخبر ما جاء عن غيره، ومن ثم قيل لمن يشتغل بالسنة: محدث، وبالتواريخ ونحوها أخباري.

(١) موقع جامعة www.uofq.edu.sd تاريخ الزيارة ١٢ / ٢ / ٢٠٢٢ م. ومعلومات أخذتها من برشورات طبعتها إدارة العلاقات العامة والاعلام وقد قمت بزيارة مكتب العلاقات العامة في إدارة الجامعة والاية الجزيرة.

(٢) النهاية في غريب الحديث، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (١ / ٣٥٠)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

(٣) لسان العرب لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (٢ / ١٣٣) الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

(٤) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (١ / ٢٧٨)، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

(٥) الخلاصة في معرفة الحديث، للحسين بن محمد بن عبد الله، شرف الدين الطيبي (ص: ٢٧)، المحقق: أبو عاصم الشوامي الأثري، الناشر: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع - الرواد للإعلام والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م. شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، لعلي بن سلطان محمد، أبي الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ص: ٥٤٥)، الناشر: دار الأرقم - لبنان / بيروت، المحقق: قدم له: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، حققه وعلق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، الطبعة: بدون، بدون.

وقيل: بينهما عموم وخصوص مطلق، فكل حديث خبر ولا عكس.

وقيل: لا يطلق الحديث على غير المرفوع إلا بشرط التقييد^(١).

ثانياً: علوم الحديث

لغة: هو إدراك الحديث؛ قال الراغب الأصفهاني: العِلْمُ: إدراك الشيء بحقيقته^(٢).

والفرق بين العلم والمعرفة أن العلم إدراك الكليات والمعرفة إدراك الجزئيات^(٣).

اصطلاحاً: وأحسن تعريف لعلم الحديث هو تعريف الشيخ عز الدين بن جماعة حيث قال: هو علم بقوانين يعرف بها أحوال

السند والمتن^(٤).

والسَّنَدُ في اللغة: المُعْتَمَدُ^(٥)، وسمي كذلك لأن الحديث يستند إليه ويعتمد عليه. أما السند في الاصطلاح هو: سلسلة الرجال

الموصلة للمتن^(٦).

أما المتن فهو في اللغة: ما ارتَفَعَ وصَلَبَ من الأَرْضِ^(٧).

أما المتن في الاصطلاح فهو ما ينتهي إليه السند من الكلام^(٨).

ويطلق العلماء على علم الحديث إطلاقين :

أحدهما : علم رواية الحديث، والمختار في تعريفه هو علم يشتمل على أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله وتقريراته وصفاته

وروايتها وضبطها وتحرير ألفاظها، كما يشتمل على ما أضيف إلى الصحابي والتابعي^(٩).

(١) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، (1/ 29) حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفارياي، الناشر: دار طيبة.

(٢) المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ص: ٥٨٠)، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، المحقق: صفوان عدنان الداودي، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ.

(٣) دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، للقاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمدي نكري (٣/ ١٩٩)، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

(٤) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (١/ ٢٦)، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفارياي، الناشر: دار طيبة.

(٥) مختار الصحاح، لزين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ص: ١٥٥)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م.

(٦) تيسير مصطلح الحديث، للدكتور محمود الطحان، أستاذ الحديث بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت (ص: ٩)، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

(٧) كتاب العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (٨/ ١٣١)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

(٨) المفصل في علوم الحديث، لعلي بن نايف الشحود (١/ ٣٠).

(٩) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (29- 1/25) حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفارياي، الناشر: دار طيبة. شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، للملا نور الدين أبي الحسن علي بن سلطان محمد القاري الهروي الحنفي (ص: ١٥٦) دار النشر: دار الأرقم - بيروت، الطبعة: الأولى، قدم له: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، حققه وعلق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم.

والثاني: علم دراية الحديث، وهو علم يعرف منه حقيقة الرواية؛ وشروطها، وأنواعها، وأحكامها، وحال الرواة، وشروطهم، وأصناف المرويات، وما يتعلق بها.

فحقيقة الرواية: نقل السنة ونحوها وإسناد ذلك إلى من عزى إليه بتحديث أو إخبار أو غير ذلك، وشروطها: تحمل راويها لما يرويه بنوع من أنواع التحمل، من سماع أو عرض أو إجازة ونحوها. وأنواعها: الاتصال والانقطاع ونحوهما. وأحكامها: القبول والرد. وحال الرواة: العدالة والجرح، وشروطهم في التحمل وفي الأداء كما سيأتي.

وأصناف المرويات: المصنفات من المسانيد والمعاجم والأجزاء وغيرها، أحاديث وآثارا وغيرهما، وما يتعلق بها: هو معرفة اصطلاح أهلها^(١).

وقال شيخ الإسلام أبو الفضل بن حجر: أولى التعاريف له أن يقال: معرفة القواعد والمعرفة بحال الراوي والمروي، قال: وإن شئت حذف لفظ " معرفة " فقلت القواعد إلى آخره^(٢)

(١) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، مرجع سابق (١ / ٢٦)

(٢) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، مرجع سابق (١ / ٢٦)

المبحث الثاني

منهج جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم في تدريس الحديث النبوي الشريف وعلومه
وأساتذتها.

المطلب الأول

منهج الحديث الشريف وعلومه.

أولاً: المنهج العلمي:

منهج البكالوريوس: في هذه المرحلة يأخذ الطلاب في كل الكليات مقرر مدخل الحديث وعلومه، في ٢٤ ساعة.

والذي يحتوي على:

١. تعريف السنة وأقسامها ومراحل تدوينها والفرق بين السنة والقرآن والحديث القدسي، والفرق بين الحديث النبوي والحديث القدسي.
 ٢. تعريف المصطلحات الحديثية: كالخبر والأثر والحديث والإسناد والسند والمسنّد والمسنّد والمحدث والحافظ.
 ٣. تقسيمات الحديث باعتبار وروده كالمتمواتر والآحاد وتقسيماتها.
 ٤. الحديث الصحيح وشروطه وأمثله وحكمه ومراتبه، والحديث الحسن وشروطه وأمثله وحكمه، والصحيح لغيره والحسن لغيره.
 ٥. الحديث الضعيف، وحكم روايته، وحكم العمل به، وأقسامه، سواء كان الضعف بسبب السقوط: ١- المرسل ٢- المعضل ٣- المنقطع ٤- المدلس ٥- المعلق.
- أو كان الضعف بسبب الطعن في الراوي: ١- الحديث المدرج ٢- الحديث المقلوب ٣- الحديث المتروك ٤- الحديث المنكر والشاذ ٥- الحديث الموضوع
٦. وفي الأخير يأخذ الطالب تعريف الصحابي، وعدالة الصحابة جميعاً، والمخضرمين، والتابعين، وكذلك آداب المحدث وطالب الحديث.

كما يأخذ الطالب في هذه المرحلة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية والحديث الشريف^(١).

(١) دليل مطلوبات الجامعة والتأصيل (ص: ٥٣-٥٧)، من إصدارات جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم، مطبعة الفرقان - الخرطوم، عام ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م.

منهج الدراسات العليا^(١):

الدبلوم العام: يأخذ الطلاب والطالبات بجانب القرآن الكريم، علوم الحديث، مناهج المحدثين وشرح الحديث.

الماجستير: يأخذ الطلاب والطالبات: مصطلح الحديث (١،٢)، التخريج ودراسة الأسانيد، مناهج المحدثين، علل الحديث، علم الجرح والتعديل، قراءة في الصحيحين (١،٢)، دراسة تحليلية في السنة النبوية (١،٢،٣)، بالإضافة إلى الإعجاز العلمي في السنة المطهرة.

الدكتوراة: بحوث مقدمة من الطلاب والطالبات بعنوان حديثية مقترحة من الطلاب والطالبات ويوافق عليها من اللجنة المتخصصة في الحديث.

ثانياً: المنهج العملي

فهو إرسال الطلاب والطالبات إلى المدارس في الولاية والقرى المجاورة لتدريس القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وعلومه بإشراف المعلمين، كما أقيمت المؤتمرات والندوات الخاصة بالحديث النبوي الشريف.

المطلب الثاني

أساتذة الحديث ودورهم في نشر الحديث الشريف وعلومه.

١- البرفيسور الطاهر محمد الدرديري محمد - رحمه الله - :

أحد أعلام الحديث في جمهورية السودان ولد في مدينة فداسي الحليماب- ولاية الجزيرة- ود مدني - ولد عام ١٩٤٩م، حصل على الدرجة الأولى في الشهادة السودانية عام ١٩٦٧م، وحصل على تقدير ممتاز في الشهادة الأهلية الثانوية الأزهرية عام ١٩٦٧، وحصل على تقدير ممتاز في البكالوريوس من الجامعة الإسلامية أم درمان- السودان، وحصل في الماجستير على تقدير جيد جدا من الأزهر الشريف - تخصص حديث شريف وعلومه، أما الدكتوراه فقد حصل على تقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى مع التوصية بطبع الرسالة عام ١٩٨٣م- من جامعة أم القرى- مكة المكرمة- المملكة العربية السعودية- فرع الكتاب والسنة. عمل في سلطنة عمان لأكثر من عشرين عاما في كلية التربية، وعضو هيئة علماء السودان^(٢)، وقد أكرمني الله بمناقشة البرفيسور رسالتي الدكتوراة مناقشا داخليا.

من أنشطته في نشر الحديث:

حديث المسجد - درس اسبوعي في جامع التأصيل بالجامعة-دروس في الإذاعة مسجلة -دروس في التلفاز مسجلة.

(١) مأخوذة من الدكتور يوسف العبيد عميد الدراسات العليا

(٢) sudaneseonline.com تاريخ ٢٤/٥/٢٠٢٢م.

من مصنفاته:

- ١- تخريج أحاديث مدونة الإمام مالك بن أنس، العبيكان- الرياض.
 - ٢- المدخل إلى علوم الحديث، مكتبة العلوم - سلطنة عمان، ١٩٩٦م، الطبعة الأولى.
 - ٣- دراسة نقدية لحديث (يا ويح ثعلبة)، مطابع الوفاء، مصر ١٩٩٠م.
 - ٤- منهجية الإسلام في نقل الحديث والأخبار، مطابع الوفاء، مصر ١٩٩٠م.
 - ٥- مناقب الإمام مالك بن أنس لعيسى الزواوي "دراسة وتحقيق"، البيان، المدينة المنورة، ١٩٩٠م.
 - ٦- شذى الأزهار بما تضمنه حديث أم زرع من الفقه واللغة والأخبار، البيان، القاهرة، ١٩٩٧م.
 - ٧- الحديث النبوي الشريف-دراسة تحليلية الجزء الأول، الألوان الحديثة، مسقط، ١٩٩٧م.
 - ٨- الحديث النبوي الشريف-دراسة تحليلية الجزء الثاني، الألوان الحديثة، مسقط، ١٩٩٨م.
 - ٩- الحديث النبوي الشريف-دراسة تحليلية الجزء الثالث، الألوان الحديثة، مسقط، ١٩٩٩م.
- كما أن له سبع مؤلفات لا زالت قيد الطباعة، رحمه الله رحمة واسعة ونفعنا الله بعلومه في الدارين.

الرسائل العلمية التي أشرف عليها:

- ١- الأحاديث الواردة في المعجم الأوسط للحافظ الطبراني الأحاديث من ٨٩٥١-٩٠٠٠ (جمعا وتخريجا ودراسة)، للطالب ميرغني بشير المهدي علي، تكميلي.
- ٢- أحاديث رفع اليدين من كتب السنة، للطالب كنانزوري عبد العزيز، تكميلي.
- ٣- الإيمان والتضحية وأثرهما في مواجهة الابتلاءات وتغيير المجتمع (دراسة موضوعية تطبيقية) على حديث الغلام المؤمن، للطالب عمر عبد القادر محمد علي، ماجستير.
- ٤- الشيخ عبد الفتاح أبو غدة محققا ومحدثا، للطالب عبد الله حسن محمد بادي، دكتوراة.
- ٥- مرويات الإمام محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب في الكتب التالية (الطهارة- الصلاة- الزكاة والنفقات- الصوم وقيام رمضان- المناسك- البيوع) جمعا وتخريجا للطالب إبراهيم عيسى، دكتوراة.
- ٦- منهج السنة النبوية في دعوة غير المسلمين إلى الإسلام والتطبيقات المعاصرة، للطالب إبراهيم جهاد وادي، دكتوراة.
- ٧- مرويات عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المعللة بالاختلاف في كتاب العلل للدارقطني دراسة نقدية تطبيقية، للطالب علي عادل علي، دكتوراة.
- ٨- النوازل وعلاجها في السنة النبوية، للطالب بهاء الدين أحمد يحيى، دكتوراة.

- ٩- ربايعيات الإمام أبي يعلى الموصلي في مسنده جمعا وتخريجا ودراسة من مسند أبي بكر الصديق إلى حديث ١٩٩٥ من مسند جابر بن عبد الله الأنصاري، للطالب محمد عادل محمد معروف، دكتوراة.
- ١٠- تخريج أحاديث دمشق ودراستها، للطالب حسام أحسن سكيل، دكتوراة.
- ١١- مرويات الإمام مالك عن شيخه الإمام نافع في الموطأ، للطالب سليمان علي إبراهيم، تكميلي.
- ١٢- محمد البشير الكوفاي ومنهجه في الحديث، للطالب عبد الباقي موسى، دكتوراة.
- ١٣- الحديث المرسل وحكم الاحتجاج به، للطالب محمد عبد الله علي، تكميلي.
- ١٤- الاحاديث الواردة في المعجم الأوسط للطبراني، للطالبة أمل محمد أحمد، تكميلي.
- ١٥- أحاديث الميسر والكهانة والسحر، للطالب حسن بكر حمادي، تكميلي.
- ١٦- الأحاديث الواردة في صلة الرحم من خلال الكتب الستة، للطالب عامر أحمد محمد، تكميلي.

٢- الدكتور والي الدين الأمين عبد الرحمن محمد -حفظه الله-

ولد عام ١٩٧١م في مدينة ود ربيعة -جمهورية السودان، يعمل أستاذ مساعد بجامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم. أكمل حفظ القرآن الكريم ودرّس الحديث وعلومه في جامعة القرآن الكريم وتلمذ على الشيخ عبد العزيز الخضير- المملكة العربية السعودية، والشيخ صالح بن حمد العصيمي- المملكة العربية السعودية، والشيخ عبد الله عبد الرحمن السعد- المملكة العربية السعودية.

أنشطته في نشر الحديث:

- ١- درس الحديث في جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم ثمان سنوات
- ٢- خطيب وواعظ في مساجد ولايتي الخرطوم والجزيرة عشرين سنة.
- ٢- عمل في إعداد منهج الحديث وغيره في الجامعة.
- ٣- أشرف على بحوث التخرج (البكالوريوس)، والماجستير.
- ٤- تحكيم عدد من الكتب والبحوث المنشورة في مجلات محكمة أو مؤتمرات علمية.

من مصنفاته الحديثية:

- ١- الخفاض الفرعوني ويديله الأمثل على ضوء السنة والآثار، بحث محكم ومقبول للنشر.
- ٢- تخريج الحديث النبوي عن طريق الحاسب الآلي، بحث محكم ومقبول للنشر.

٣- عدالة الصحابة ومكانتهم عند المحدثين، بحث محكم ومقبول للنشر.

٤- آثار الاستشراق الإيجابية على السنة النبوية (كتاب مفتاح كنوز السنة أنموذجا)، بحث محكم ومقبول.

الرسائل العلمية التي أشرف عليها:

١- أسانيد الأحاديث الواردة في كتاب الدعاء المستجاب للشيخ أحمد عبد الجواد (دراسة وتخریج) من الحديث الأول إلى الحديث الثامن والأربعين، للطالب غالي صادق أبو بكر، تكميلي.

٢- جهود نساء النبي صلى الله عليه وسلم في خدمة السنة النبوية المطهرة، للطالبة ماضية عبد الرحمن عبد الله محمد، ماجستير.

٣- الدكتور يوسف عبید محمد بخیت - حفظه الله -

ولد في السودان -ولاية شمال كردفان حمرة الشيخ، عام ١٩٦١م، درس البكالوريوس في كلية القرآن الكريم عام ١٩٨٨م، ثم نال درجة الماجستير في الحديث وعلومه من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ٢٠١٠م، وحصل على درجة الدكتوراة في الحديث الشريف وعلومه من جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم عام ٢٠١٥م، عمل رئيساً لقسم الدراسات الإسلامية في جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم ورئيس مركز المجتمع بكلية القرآن الكريم وتأسيس العلوم في الكاملين كما عمل في تدريس طلاب وطالبات الدراسات العليا لمدة سبع سنوات، وأشرف على العديد من الرسائل والبحوث الجامعية.

الرسائل العلمية التي أشرف عليها:

١- الأحاديث الواردة في الغيرة في كتب السنة (جمعا وتخریجا ودراسة)، للطالبة حواء أحمد اسحق محمد، تكميلي.

٢- الأمثال النبوية في جامع الترمذي (باب ما جاء في مثل المؤمن القارئ للقرآن وغير القارئ، للطالبة نهاد خاتم عبد الرحيم صبير، تكميلي.

٣- مكانة موطأ الإمام مالك من خلال رواية يحيى بن يحيى الليثي بين الكتب الستة للطالب عمر عبد الله بشير الهواري، تكميلي.

٤- حديث السبعة الذين يظلهم الله، دراسة علمية، للطالبة هالة، تكميلي.

٥- منهج الإمام المزي في كتابه (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف)، للطالبة مكة علي عبد الرحمن، تكميلي.

٦- الإمام الزهري ودوره في تدوين السنة دراسة تحليلية، للطالبة ناهد خلف الله البدوي، تكميلي.

٧- حديث لا يجل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث، حزام عبد الله محمد الحسن.

٤- الدكتور بابكر العباس با بكر العباس - حفظه الله-

وقد أكرمني الله بإشراف الدكتور الفاضل با بكر العباس على رسالتي الدكتوراة في الحديث الموسومة بمرويات أهل تامة (اليمن) في الكتب الستة جمعاً وتخریجاً ودراسة.

الرسائل العلمية التي أشرف عليها:

- ١- الأحاديث المرسله في كتاب مراسيل أبي داود تخریجاً ودراسة، للطالب حميدة الريح محمد دفع الله، من السودان، تكميلي.
- ٢- الأحاديث المعلقة المرفوعة في جامع الإمام الترمذي (دراسة ووصلاً) في أبواب السير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، للطالب إبراهيم صديق إبراهيم، دكتوراة.
- ٣- الأحاديث والآثار الواردة في كتاب صريح السنة لابن جرير الطبري (جمعاً ودراسة وتخریجاً)، للطالب رابع أمين، تكميلي.
- ٤- الوكالة في السنة النبوية دراسة موضوعية، للطالب عبد الجبار الصادق تاج الدين الفكي، تكميلي.
- ٥- النصيحة وأثرها في الحياة دراسة موضوعية على حديث (الدين النصيحة)، للطالبة سارة الصديق الأمين يوسف، ماجستير.
- ٦- منهج التعامل مع ذوي القرى على ضوء السنة المطهرة (دراسة تحليلية)، للطالبة كوثر البشير محمد أحمد، ماجستير.
- ٧- درء التعارض بين الأحاديث التي ظاهرها التعارض من كتاب بلوغ المرام للحافظ ابن حجر العسقلاني-رحمه الله-، للطالب علي بن محمد بن إبراهيم، ماجستير.
- ٨- صفات الجلال والجمال وأثرها دراسة موضوعية في حديث (ياعبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً)، للطالب مهيد عبد الله محمد مهيب، تكميلي.
- ٩- منهج التعامل مع الزوجات دراسة تطبيقية من خلال السنة النبوية، للطالب ريان إبراهيم حمزة عبد الرحيم، تكميلي.
- ١٠- منهج الإمام الصنعاني في كتاب سبل السلام (دراسة تحليلية مقارنة)، للطالبة مريم علي محمد الأمين، تكميلي.
- ١١- منكرات النساء في الأتراح في ضوء السنة النبوية، للطالبة آلاء بابكر بانقا المهدي، تكميلي.
- ١٢- مناهج العلماء في كشف الأحاديث الموضوعية وأثر ذلك في حفظ السنة، للطالبة ستنا بشير محمد أحمد علي، ماجستير.
- ١٣- الإمام سفيان بن عيينه ومنهجه في نقد الرجال، للطالب أحمد يوسف، دكتوراة.
- ١٤- الأحاديث والآثار الواردة في كتاب الأموال، للطالب حسن إدريس، دكتوراة.
- ١٥- الأحاديث الواردة في كتاب الدعاء المستجاب لأحمد بن عبد الجواد جمعاً ودراسة من الحديث رقم (٢٨٦- الحديث ٣٣٣)، للطالبة نزيهة بنت أحمد، تكميلي.

٥- الدكتور مهيد عبد الله محمد محمود - حفظه الله-

ولد عام ١٩٩٣م في جنوب ولاية الجزيرة-جمهورية السودان، يعمل أستاذ مساعد في تدريس الحديث وعلومه بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم، تلقى تعليمه الجامعي -البكالوريوس والماجستير والدكتوراة - بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم.

أنشطته في نشر الحديث:

١- تدريس الحديث وعلومه في كلية التربية بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم لمدة أربع سنوات، كما يعمل في تدريس طلاب وطالبات الدراسات العليا مرحلة الماجستير والدبلوم.

٢- ألقى العديد من الدروس في شرح الأربعين النووية بجامع التأصيل بجامعة القرآن الكريم ومسجلة في إذاعة القرآن الكريم.

٣- له دروس بالصوت والصورة مسجلة في موقع الجامعة.

٤- حلقتان مصورتان في تلفزيون الجزيرة.

الرسائل العلمية التي أشرف عليها:

- يشرف على رسالة دكتوراة بعنوان الأحاديث التي علقها الإمام الترمذي في جامعة في كتابي الجنائز والنكاح جمعا ووصلا ودراسة.

أنشطة بقية أساتذة الجامعة في نشر الحديث.

١- الدكتور بربر الدين السمانى، أمين الشؤون العلمية في الجامعة سابقاً: خطيب جامع التأصيل بالجامعة، أقام العديد من الدروس في الحديث والحلقات الإذاعية والتلفزيونية.

٢- الدكتور عمر حسن، رئيس قسم اللغة العربية - شرح الأربعين النووية في جامع التأصيل ودروسه مسجلة في الإذاعة.

٣- الدكتور محمد عبد الله الزبير، أستاذ مساعد في أصول الفقه، قام بتدريس مختصر صحيح البخاري للزيدي في مسجد أبي بكر الصديق قرية ود الهندي- ولاية الجزيرة، كما درس كتاب عمدة الأحكام بشرح البسام، في مسجد الفاروق قرية ود الهندي.

٤- الدكتور زاهر عبد الحميد، أستاذ الفقه المقارن المساعد في كلية الشريعة، شَرَح البيقونية في علم مصطلح الحديث في مسجد مايو أربعين، كما درّس شرح رياض الصالحين، وشرح صحيح مسلم في مسجد طه حسن إبراهيم حي الدرجة ولاية الجزيرة، وألف كتاباً في خطب الجمعة، ضمنه الكثير من الأحاديث النبوية الشريفة.

٥- الدكتور محمد حيدر الخير الطيب، أستاذ مساعد بكلية التربية - جامعة القرآن الكريم ألف كتاباً في شرح الأربعين النووية، نشرته المكتبة الوطنية بالسودان، الطبعة الأولى، سنة ٢٠٢٠م.

المبحث الثالث

دور الجامعة في نشر الحديث النبوي الشريف وعلومه.

المطلب الأول: الأنشطة الأكاديمية

أولاً: الرسائل العلمية في الماجستير بالمقرر

العنوان	الطالب وبلده
الأحاديث الواردة في المعجم الأوسط للحفاظ الطبراني الأحاديث من ٨٩٥١-٩٠٠٠ (جمعا وتخريجاً ودراسة)	ميرغني بشير المهدي علي، من السودان
أحاديث رفع اليدين من كتب السنة	كنازوري عبد العزيز
مرويات الإمام مالك عن شيخه الإمام نافع في الموطأ	سليمان علي إبراهيم
الحديث المرسل وحكم الاحتجاج به	محمد عبد الله علي
الأحاديث الواردة في المعجم الأوسط للطبراني	أمل محمد أحمد
أحاديث الميسر والكهانة والسحر	حسن بكر حمادي
- الأحاديث الواردة في صلة الرحم من خلال الكتب الستة	عامر أحمد محمد
كتاب أهل الصلاح إلى سبيل الفلاح تأليف: الشيخ عبد الله بن فودي تخريجاً وتعليقاً من الحديث الأول إلى الحديث الخامس والثلاثين تخريجاً وتعليقاً	عبد الباقي موسى
كتاب أهل الصلاح إلى سبيل الفلاح، تأليف: الشيخ عبد الله بن فودي تخريجاً وتعليقاً من الحديث السادس والثلاثين إلى الحديث الحادي والثمانين	جميل محمد
أسانيد الأحاديث الواردة في كتاب الدعاء المستجاب للشيخ أحمد عبد الجواد (دراسة وتخريج) من الحديث الأول إلى الحديث الثامن والأربعين	غالي صادق أبو بكر، من نيجيريا
الأحاديث الواردة في الغيرة في كتب السنة (جمعا وتخريجاً ودراسة)،	حواء أحمد اسحق محمد
الأمثال النبوية في جامع الترمذي (باب ما جاء في مثل المؤمن للقارئ للقرآن وغير القارئ	نهاد خاتم عبد الرحيم صبير
مكانة موطأ الإمام مالك من خلال رواية يحيى بن يحيى الليثي بين الكتب الستة	عمر عبد الله بشير الهواري
حديث السبعة الذين يظلهم الله... دراسة علمية	هالة
منهج الإمام المزي في كتابه (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف)	مكة علي عبد الرحمن
الامام الزهري ودوره في تدوين السنة دراسة تحليلية	ناهد خلف الله البدوي
حديث لا يجل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث	حزام عبد الله محمد الحسن
الأحاديث المرسله في كتاب مراسيل أبي داود تخريجاً ودراسة	حميدة الربيع محمد دفع الله، من السودان
الأحاديث والآثار الواردة في كتاب صريح السنة لابن جرير الطبري (جمعا ودراسة وتخريجاً)	رابع أمين

عبد الجبار الصادق تاج الدين الفكي من السودان.	الوكالة في السنة النبوية دراسة موضوعية
مهيد عبد الله محمد مهيبوب، من السودان	صفات الجلال والجمال وأثرها دراسة موضوعية في حديث (ياعبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً)
مريم علي محمد الأمين، من السودان	منهج الإمام الصنعاني في كتاب سبل السلام (دراسة تحليلية مقارنة)
آلاء بابكر بانقا المهدي، من السودان	منكرات النساء في الأتراح في ضوء السنة النبوية
نزيهة بنت أحمد	الأحاديث الواردة في كتاب الدعاء المستجاب لأحمد بن عبد الجواد جمعاً ودراسة من الحديث رقم (٢٨٦- الحديث ٣٣٣)

ثانياً: الرسائل العلمية في مرحلة الماجستير بالرسالة

العنوان	الطالب وبلده
- الإيمان والتضحية وأثرهما في مواجهة الابتلاءات وتغيير المجتمع (دراسة موضوعية تطبيقية) على حديث الغلام المؤمن	عمر عبد القادر محمد علي
دور السنة النبوية في حماية الأسرة	صديقة محمد الأمين عبد الله صالح
- جهود نساء النبي صلى الله عليه وسلم في خدمة السنة النبوية المطهرة	ماضية عبد الرحمن عبد الله محمد، من السودان
الأحاديث النبوية الواردة في تحريم مكة والمدينة من خلال الكتب الستة (جمعاً وتخریجاً ودراسة)	أويدا عبد الناصر
النصيحة وأثرها في الحياة دراسة موضوعية على حديث (الدين النصيحة)	سارة الصديق الأمين يوسف
منهج التعامل مع ذوي القربى على ضوء السنة المطهرة (دراسة تحليلية)	كوثر البشير محمد أحمد، من السودان
درء التعارض بين الأحاديث التي ظاهرها التعارض من كتاب بلوغ المرام للحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله -	علي بن محمد بن إبراهيم، من نيجيريا

ثالثاً: الدكتوراة.

العنوان	الطالب وبلده
الشيخ عبد الفتاح أبو غدة محققاً ومحدثاً	عبد الله حسن محمد بادي
مرويات الإمام محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب في الكتب التالية (الطهارة- الصلاة - الزكاة والنفقات - الصوم وقيام رمضان - المناسك - البيوع) جمعاً وتخریجاً	إبراهيم عيسى محمد عمر، من نيجيريا
منهج السنة النبوية في دعوة غير المسلمين إلى الإسلام والتطبيقات المعاصرة	إبراهيم جهاد وادي

علي عادل علي	مرويات عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المعللة بالاختلاف في كتاب العلل للدارقطني دراسة نقدية تطبيقية
بهاء الدين يحيى أحمد الأغا	النوازل وعلاجها في السنة النبوية
محمد عادل محمد معروف	رباعيات الإمام أبي يعلى الموصلي في مسنده جمعاً وتخریجاً ودراسة من مسند أبي بكر الصدیق إلى حدیث ١٩٩٥ من مسند جابر بن عبد الله الأنصاري
حسام أحسن سكيك	تخریج أحاديث دمشق ودراساتها
عبد الباقي موسى	محمد البشير الكوفاي ومنهجه في الحديث
إبراهيم صديق إبراهيم، من السودان،	الأحاديث المعلقة المرفوعة في جامع الإمام الترمذي (دراسة ووصلاً) في أبواب السير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحمد يوسف	الإمام سفيان بن عيينه ومنهجه في نقد الرجال
حسن إدريس	الأحاديث والآثار الواردة في كتاب الأموال
يوسف عبيد محمد بختيت، من السودان	مرويات الإمام ابن شهاب الزهري في موطأ الإمام مالك من خلال رواية يحيى بن يحيى الليثي تخریجاً ودراسة
حسن إدريس	الأحاديث والآثار الواردة في كتاب الأموال
يوسف عبيد محمد بختيت، من السودان	مرويات الإمام ابن شهاب الزهري في موطأ الإمام مالك من خلال رواية يحيى بن يحيى الليثي تخریجاً ودراسة
مبارك سليمان عبد الله داؤد	الأحاديث التي علقها الإمام الترمذي في جامعه في أبواب الطهارة (تخریجاً ووصلاً)

المطلب الثاني

الأنشطة المجتمعية

كمان كان للجامعة كذلك دور في النشاط المجتمعي ونشر الحديث والسنة بين أفراد المجتمع من خلال التربية العملية للطلاب والطالبات وكذلك كان لها إذاعة التأسيس الخاصة بالجامعة والتي تنشر الحديث وعلومه من خلال حلقات ترتب مع المتخصصين في هذا المجال، كما سجلت العديد من الحلقات التلفزيونية في قناة الجزيرة المتواجدة في ود مدني، ورتبت ونسقت كتب ورسائل الحديث الشريف وعلومه في مكتباتها المنتشرة في ولاية الجزيرة وما جاورها من الأقسام.

كما قامت الجامعة بإنشاء موقعها الإلكتروني ونشرت فيه أنشطتها وأعمالها وأرشفته مصنفات الجامعة في الموقع ذاته، مما سهل البحث والرجوع إليها.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، من خلال التنقل في مباحث البحث خلصت إلى جملة من النتائج:

- أن المتتبع لتاريخ الجامعة منذ أن تأسست إلى يومنا هذا يجد أن لها دور ريادي في ترسيخ الحديث النبوي الشريف وعلومه في القارة الإفريقية.
- أن منهج الجامعة في الحديث النبوي الشريف وعلومه عمل على بقاء السنة النبوية ناصعة في القارة الإفريقية.
- أن أساتذة الجامعة الأجلاء بذلوا جهود جبارة- في الجامعة وخارجها- لنشر الحديث النبوي الشريف وعلومه، والإشراف على الرسائل العلمية في هذا المجال.
- أن الرسائل العلمية في الجامعة تصل إلى ستة وخمسون رسالة في الحديث النبوي الشريف وعلومه، وعلى هذا فرسائل الحديث وعلومه قليلة بالنسبة للرسائل الأخرى.

التوصيات:

- دعوة الجهات ذات العلاقة إلى العناية بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم وتغطية احتياجاتها في هذا المجال.
- أوصي الجامعة بإنشاء قسم مستقل بالحديث النبوي الشريف وعلومه؛ حتى يتسنى تحفيظ وشرح الصحاح للطلاب والطالبات بصورة سهلة وميسرة.
- أوصي الجهات ذات العلاقة بتزويد الجامعة بمنظومة رقمية حديثة للاستفادة من التكنولوجيا في نشر الحديث النبوي وعلومه وكافة العلوم الشرعية الأخرى.
- ربط الجامعة بالجامعات العالمية ذات الصلة مثل دار الحديث بمكة المكرمة وباكستان ونواكشط ومركز تكوين العلماء في موريتانيا؛ لإتاحة الفرصة لعلماء الجامعة التواصل بالمتخصصين في الحديث الشريف وعلومه والاستفادة منهم، من خلال إقامة المؤتمرات والندوات في هذا المجال.
- أوصي الجهات المعنية بدعم الباحثين والمؤلفين والكتّاب الذين يُسهمون في بيان دور الجامعة في نشر العلوم الشرعية معنوياً ومادياً.

المراجع والمصادر

أولاً/ القرآن الكريم.

ثانياً/ الحديث الشريف وعلومه.

- الخلاصة في معرفة الحديث، للحسين بن محمد بن عبد الله، شرف الدين الطيبي، المحقق: أبو عاصم الشوامي الأثري، الناشر: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع - الرواد للإعلام والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

-المفصل في علوم الحديث، لعلي بن نايف الشحود.

-تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفارياي، الناشر: دار طيبة.

-تيسير مصطلح الحديث، للدكتور محمود الطحان، أستاذ الحديث بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

-شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، للملا نور الدين أبي الحسن علي بن سلطان محمد القاري الهروي الحنفي، دار النشر: دار الأرقم - بيروت، الطبعة: الأولى، قدم له: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، حققه وعلق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم.

-شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، لعلي بن (سلطان) محمد، أبي الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، الناشر: دار الأرقم - لبنان / بيروت، المحقق: قدم له: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، حققه وعلق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، الطبعة: بدون، بدون.

ثالثاً/ معاجم اللغة العربية:

-الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارياي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

- النهاية في غريب الحديث، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

-المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، المحقق: صفوان عدنان الداودي، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ.

-دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، للقاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

-كتاب العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

-لسان العرب لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن علي، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

-مختار الصحاح، لزبن الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م.

رابعاً/ أخرى:

- برشورات طبعتها إدارة العلاقات العامة والإعلام في جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم.

- دليل متطلبات الجامعة والتأصيل، من إصدارات جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم، مطبعة الفرقان - الخرطوم، عام ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م.

- زيارات للجامعة والإذاعة والأساتذة.

خامساً/ المواقع الالكترونية:

1- sudaneseonline.com

2- www.uofq.edu.sd